



مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية



المجلد الثامن
أكتوبر 2025 م
العدد الاول

مدير التحرير

دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبد الحميد

سكرتير التحرير

دكتور/ منه حسن عمر

مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3009-6952



بحث بعنوان

**دراسة مقارنة لمظاهر التحكم الذاتي لكل من التلاميذ المتنمرين وضحايا
التنمر المدرسي في إطار نموذج الحياة في خدمه الفرد**

A comparative study of the manifestations of self-control for
each of the bully students and the victims of school bullying.
Within the framework of the life model in the Social Case Work

إعداد

د / السيد احمد عبدالله احمد

دكتوراه خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

دراسة مقارنة لمظاهر التحكم الذاتي لكل من التلاميذ المتميزين وضحايا

التنمر المدرسي في إطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمه الفرد

المستخلص:

هدف البحث الى تحديد العلاقة بين التحكم الذاتي والمتغيرات الديموجرافية (النوع- الصف الدراسي- السن). لدي عينة البحث. وتحديد مظاهر التحكم الذاتي لكل من التلاميذ المتميزين - وضحايا التنمر المدرسي في إطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمه الفرد. ينتمي البحث الحالي إلي نمط الدراسات المقارنة , والتي تهدف لبيان المقارنة بين جوانب ومظاهر التحكم لدي كل من التلاميذ المتميزين بالمرحلة الإعدادية , وما يقابلهم من التلاميذ ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية , تم تطبيق مقياس التحكم في الذات : Self - Control Scale لطلاب المدارس " إعداد فريدريك , وبومي ستر ٢٠٠٤ (fredrec& Bome ester 2004) تعريب عبد الكريم عطية:٢٠١٠. على عينة من التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التنمر , حيث اظهرت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير النوع , كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير الصف الدراسي , كما كشفت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن , وبينت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التنمر بالمرحلة الإعدادية على مقياس التحكم الذاتي وذلك لصالح ضحايا التنمر.

الكلمات المفتاحية : التحكم الذاتي - التلاميذ المتميزين - ضحايا التنمر المدرسي - المدخل المعرفي السلوكي .

Acomparative study of the manifestations of self-control for each of the bully students - and the victims of school bullying. Within the framework of The cognitive behavioral approach in the Social Case Work

Abstract:

The aim of the research was to determine the relationship between self-control and demographic variables (gender, grade, age) in the research sample. It also aimed to identify the manifestations of self-control among both bullying students and victims of school bullying within the framework of the cognitive-behavioral approach in Social Case Work. The current research belongs to the pattern of comparative studies, which aims to show the comparison between the aspects and manifestations of control among both bullying students in the preparatory stage, and their counterparts of bullying students in the preparatory stage. The Self-Control Scale was applied to school students (prepared by Frederick and Bomester 2004) translated by Abdul Karim Attia: 2010) on a sample of bullying students and bullying victims. The general results of the research showed the presence of statistically significant differences between the average scores of the research sample in self-control due to the gender variable, as well as the presence of statistically significant differences between the average scores of the research sample in self-control due to the school grade variable. The general results of the research also revealed the presence of statistically significant differences between the average scores of the research sample in self-control due to the age variable. The general results of the research showed the presence of Statistically significant differences between the averages of bullying students and bullying victims in middle school on the self-control scale, in favor of bullying victims.

Keywords: Self-control, bullying students, victims of school bullying, The cognitive-behavioral approach

أولاً : مدخل لتحديد مشكلة الدراسة :

يعد التمر مشكلة عالمية شائعة بين طلاب المدارس. فهو أحد أخطر الظواهر التي باتت منتشرة وبشكل كبير في العديد من المجتمعات العالمية، وأصبحنا نرى هذه الظاهرة الخطيرة في كل الطبقات الاجتماعية وفي كل مكان حولنا . (Veenstra & Espelage, 2017,p.46)

ونمت ظاهرة التمر المدرسي أو تسلط الأقران إلى الأفق في المدارس كنوع من أنواع التمر والذي انتشر في البيئات التعليمية. حيث تشمل توجهات التمر نحو ضحايا توفر النية العدائية والتكرار والمضايقة والاستفزاز . وتتوفر للتمر المدرسي مجموعة واسعة من التأثيرات على الطلاب المتمرن عليهم منها الغضب والاكتئاب والتوتر والانتحار. (الصبحين , القضاة , ٢٠١٣, ص. ٣٢)

ولأن التمر يمثل ظاهرة عالمية , فقد كشفت إحصائيات منظمة اليونسكو أن ربع مليار طفل في المدارس يتعرضون للتمر في المدارس من إجمالي مليار طفل يدرسون حول العالم , كما أوضح التقرير أن ٣٤٪ من الطلاب تعرضوا للمعاملة القاسية , وأن ٨٪ يتعرضون للبلطجة يوميا. كما أن التمر يؤثر على واحد من بين كل ثلاثة طلاب .

(UNESCO Education, Culture and Science Organization,2020, p39)

من جهة أخرى قد اظهر تقرير المجلس القومي للأمم المتحدة والطفولة أن حجم (٧٠٪) من بلاغات التمر تحدث في المدارس , كما يتعرض الذكور للتمر أكثر من الإناث بنسبة (٧٠٪) , وإن الفئة العمرية التي تتعرض للتمر أو تمارس التمر المدرسي كوسيلة لإثبات الذات وفرض السيطرة هي ما بين (١٠ : ١٣ عام) . وتأتي أمهات التلاميذ ضحايا التمر في مقدمة المبلغين عن التمر بنسبة (٥٠٪) , يليها الآباء بنسبة (٢٤٪) , ثم التلاميذ أنفسهم بنسبة (١٤٪) . (المجلس القومي للأمم المتحدة والطفولة , ٢٠٢٣, ص. ١٥)

لذا حظي التمر باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية بسبب الأدلة المتواترة على آثاره النفسية السلبية طويلة الأمد على كل من المتمرن وحتى الضحية المتمرن به. (Volk; et al,2017), فمن جهة المتمرن , اظهر نتائج دراسة الشناوي (٢٠١٥) , أن المتمرن يظهر اضطرابات معرفية وسلوكية نفسية واجتماعية تتمثل في السلوك العدواني وسوء التوافق الاجتماعي, والسلوك المضاد للمجتمع .

كما يهدف المُتمر أو المتسلط في إلحاق الأذى بالآخرين نتيجة غياب المسؤولية وانعدام الوعي لديه, ويشعر كذلك بمتعة كبيرة عند إيذاء الآخرين ومشاهدتهم يتألمون ويتوسلون , كما يرجع سبب التمر المدرسي إلى الوسط الذي يحدث فيه. وفي هذا فقد أوضحت نتائج دراسة mokowski, Paul

R.; Kopasz, Kelly Holland(2018) من خلال العزو لأسباب التنمر فقد تمثل في إرجاع سبب التنمر إلى بيئة المدرسة , والمتمثل في الملل في المدرسة , بالإضافة إلى ضعف أساليب مكافحة التنمر , بالإضافة إلى عدم وجود عدد كافٍ من المعلمين للطلاب. مما يشعر الطلاب بأنه غير مرغوب بهم أو غير مهمين بسبب نقص العناية والرقابة بالمدرسة.

واختبرت دراسة Chui, W. H., & Chan, H. O (2013) سلوك التنمر - بين المتمترين والمتمتر به (الضحية) لدى ٣٦٥ مشاركاً من طلاب اثنين من مدارس مدينة ماكاو بالصين , أعمارهم بين (١٠ : ١٧ عاماً) , وبتطبيق مقياس ألونوس وزملائه للتنمر The Illinois Bully Scale , أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين سلوك التنمر لدى المتمترين وضحايا التنمر , حيث أظهرت النتائج دلالات مرتفعة من خلال أبعاد الاندفاعية وتفضيل المهام البسيطة , وسلوك البحث عن المخاطر , والتركيز على الذات , وتقلب المزاج لدى المتمترين , بينما جاءت منخفضة لدى ضحايا التنمر من الطلاب , كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين تنمر الطلاب واستهدافهم كضحايا تنمر .

وتختلف درجات ومستويات التأثير بالتنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث وفقاً للمتغيرات عدة , حيث أظهرت نتائج دراسة محمد, ايات (٢٠٢٤). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الإلكتروني وفقاً للنوع لصالح الذكور , كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمستوى التعليمي لصالح المؤهل الجامعي, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمر الشباب الإلكتروني وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي, وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان الشباب الإلكتروني وفقاً للنوع لصالح الذكور, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان الإنترنت وفقاً للمستوى التعليمي لصالح المؤهل الجامعي, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان الشباب للإنترنت وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

وأظهرت دراسة محمد , نسمة (٢٠٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي , لصالح الذكور عنه في الإناث , كذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر في المدارس والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. كذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتنمر المدرسي لعينة الإناث, كذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتنمر المدرسي لعينة الذكور .

وعززت نتائج دراسة (Wang & Lei, 2021) أن العلاقة بين الطلاب كانت مرتبطة سلباً بالانتماء الإلكتروني، حيث تم التوسط في ارتباطهم بالمادية . علاوة على ذلك، كان الأولاد أكثر عرضة للانخراط في الانتماء الإلكتروني من الفتيات ، كما أشارت تحليلات الوساطة المعتدلة إلى أن الجنس عدل المسار بين المادية والانتماء الإلكتروني، حيث كان التأثير مهماً فقط بين المشاركين الذكور .

في حيث تناولت نتائج دراسة (Movahedi & Nooripour, 2024) ان التعرض للانتماء الإلكتروني يتوسط ظاهرة فقدان القدرة على التعبير عن المشاعر جزئياً لدى الاناث عنه في الذكور ، وان العلاقة بين الانتماء الإلكتروني والتجارب الذهانية لدى الذكور اكبر من الاناث والذي يتعلق بخبرات وتجارب ماضية ترتبط بالخضوع والاستسلام ، الامر الذي يستعيز به المراهق تتمره ضد ضحايا لنفس الأسباب والتي ترتبط بالسيطرة وفرض الذات والتهديدات غير المبررة .

كما يتسم ضحايا الانتماء ببعض السمات النفسية والاجتماعية التي تحد من تفاعلهم داخل المجتمع ومع أسرهم وأقرانهم . حيث أوضحت نتائج دراسة حامد (٢٠١٨)، أن ضحايا الانتماء يتسمون بالحساسية المفرطة كما إنهم قلقون في العادة وحذرون وخاضعون ويفتقرون للحزم بالإضافة إلي إنكارهم إلي حاجتهم للمساعدة خاصة إنهم يعانون من العزلة الاجتماعية ومن عدم تدعيم الأصدقاء وهذا يؤثر علي توافقهم النفسي ويؤدون إلي سوء تكيفهم مما ينعكس علي تحصيلهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي ، وعلاقتهم مع الآخرين . كما أشارت نتائج دراسة نصر الدين (٢٠١٧)، وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء والأداء المدرسي وإعاقة العملية التعليمية وحصص المستوى الدراسي ، وأبرزت نتائج نفس الدراسة وجود فروق بين نظائريهم غير الضحايا في كل من (تقدير الذات -الوحدة النفسية - الاكتئاب) ، وانه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث علي مقياس الانتماء المدرسي.

يتمشي هذا مع ما خلصت إليه نتائج دراسة (Meltzer; Vostanis; Ford; Bebbington & Dennis, 2011) أن ضحايا الانتماء يعانون من انخفاض الشعور بالأمن الاجتماعي والنفسي، كما تعدد أشكال وصور التأثير الاجتماعي والنفسي لدي ضحايا انتماء الأقران من انخفاض مستوى تقدير الذات . إضافة إلى ما أظهرته نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٠) ، من الاضطرابات السيكوسوماتية والاكتئاب والتفكير أو محاولة الانتحار لدي ضحايا الانتماء المدرسي .

من جهة أخرى هناك آثار سلبية كبيرة جراء الانتماء ترتبط بضحايا الانتماء تتعلق بنوعية حياته الأسرية والمدرسية وكذلك ما يؤثر على شخصيته نفسياً وسلوكياً . في هذا السياق أوضحت نتائج دراسة (Meland, E., Rydning, J. H., Lobben, S., Breidablik, H., & Ekeland, T, 2010) والتي تتعلق بالتحصيل الدراسي ، والصحة النفسية ، ونوعية الحياة بشكل عام. حيث أن

التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر بشكل متكرر هم أكثر عرضة بثلاث مرات تقريباً للتغيب عن المدرسة مثل أولئك الذين لا يتعرضون للتنمر بشكل متكرر. كما تصبح لديهم خبرات سيئة تتعلق بالنتائج التعليمية أسوأ من أقرانهم كما أنهم أكثر عرضة لترك التعليم الرسمي . ويمكن للمُتنمر عليه أن يصاب باضطرابات اجتماعية مختلفة، أو تتوفر لديه فرصة أكبر للانخراط في الأنشطة الإجرامية.

مما زاد الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بتحسين سلوكيات الطلاب بالمرحلة الإعدادية , لكون هذه المرحلة أهم المراحل التي يتم فيها التهيئة لمرحلة النضج التي ندخل إليها , ولا تقتصر التغييرات والتطورات التي تحدث فيها على التغيير الاجتماعي والنفسي، والتفكير، بل هي المرحلة العمرية التي ينتقل فيها الإنسان من الاعتمادية المطلقة إلى الاعتمادية النسبية مع قدر من الاستقلالية , والتي يُصبح الفرد فيها قادراً على اتخاذ قراراته واهتماماته وتحكمه بانفعالاته وتوجيهها، وتحديد مهاراته الخاصة في هذا الشأن . الأمر الذي يتطلب رعايتهم وتدريبهم على القدرة في التحكم الذاتي بما يسهم في تحسين وتنمية شخصياتهم ويحسن من انفعالاتهم وسلوكياتهم وبما يتماشى مع قيم وأخلاقيات المجتمع . (ويزونر, روبرت, ٢٠٠٩, ص. ٣٨)

ومن هنا ينمو التحكم الذاتي من خلال التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الوالدان، والتي تهدف إلى مراقبة سلوك الطفل والتعرف على السلوك المنحرف , ومعاقبته على هذا السلوك. حيث ترجع الفروق الفردية في التحكم الذاتي إلى التنشئة الاجتماعية، ويمكن تفسير انخفاض التحكم في الذات من خلال العجز الناتج عن فقدان الرعاية أو العقاب أو الممارسة. (Rocque, M., Posick, C., Piquero, A.R, 2016, p.211)

ويعد التحكم الذاتي السبيل الأكثر أهمية في تحسين شخصية الفرد وانعكاساً لتنمية ذاته ونضجه, حيث يقوم علي فرضية أن الفرد يصبح مسئول عن تطبيق الإجراءات التي تضبط سلوكه وتتحكم به. (عكاشة , ٢٠١٥, ص. ١٥٤)

وتختلف مستويات التحكم الذاتي بين الذكور والاناث , حيث بينت نتائج دراسة Wu& et al (2023) أن طالبات المدارس الثانوية أقل ضبطاً من طلاب المدارس الثانوية الذكور . وبالمقارنة مع الأولاد، تميل الفتيات إلى الانجذاب أكثر إلى نمط ضبط النفس الذي يتميز بانخفاض نظام الاندفاع والتحكم . كما أن الأفراد ذوي الاندفاعية العالية والاكتر انخفاضاً في التحكم بالذات هم أكثر ميلاً لاختيار التنمر الإلكتروني على الآخرين بعد تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

كما أشارت نتائج دراسة (Nisa& et al (2022 إلى أن ضبط النفس يرتبط ارتباطاً سلبياً وهاماً بسلوك التنمر، وأن الانعزال الأخلاقي يرتبط ارتباطاً إيجابياً وهاماً بسلوك التنمر . وأظهرت

النتائج أيضًا أن ضبط النفس لا يرتبط بالانعزال الأخلاقي . علاوة على ذلك، وجدت الدراسة علاقه ارتباطية دالة احصائيا سلوك التمر لدى المراهقين، والمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة المعيشية، والمركز التعليمي، والمستوى التعليمي، وتعاطي المخدرات، والعلاقة مع الأصدقاء، والبيئة المنزلية . في اجدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في سلوك التمر لصالح الذكور , كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في ضبط النفس لصالح الاناث عنه في الذكور .

كما اظهرت نتائج دراسة **عجاج (٢٠٢٥)** وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠.٠١) بين طلاب المرحلة الاعدادية الذكور والاناث في التحكم الذاتي والرضا عن الحياة ، لصالح الاناث . ووجدت الدراسة نفس الفروق في التحكم الذاتي والرضا عن الحياة لصالح طلاب بالصفوف العليا عنه في الصفوف الادنى .

بينما كشفت نتائج دراسة **Fenny, O. A. (2022)** ان انخفاض التحكم الذاتي بتجارب التمر والوقوع ضحية لدى هؤلاء الطلاب لا يتعلق بالجنس سواء اكان ذكرا ام انثى . بينما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في متغير السن على قياسات التحكم الذاتي , لصالح الطلاب ذوي السن المرتفع .

حيث بينت نتائج دراسة **de Ridderet. al. (2012)** وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين السمات السلوكية والتحكم الذاتي ، كما أن العلاقة بين التحكم الذاتي والسلوك كانت أعلى عند السلوكيات الواقعية الإرادية أكثر من السلوكيات المتخيلة . كما أظهرت نتائج دراسة **Liberman, Nira Levin-Sagi, Maya(2016)** وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الانضباط والتحكم الذاتي لدي الطلاب المراهقين عينة الدراسة , كما بينت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية للمستوى العالي للتحكم الذاتي للطلاب المراهقين المنتظمين مقابل المستوى المنخفض لدي الطلاب علي التحكم الذاتي للطلاب المراهقين غير المنتظمين . كما استنتجت دراسة كل من : الشمري (٢٠١١) , **Piquero et al (2008)** وجود علاقة بين التحكم الذاتي والدافعية للإنجاز بين طالبات المرحلة الثانوية المتعثرات دراسيا. كذلك وجود علاقة بين التدريب علي التحكم الذاتي والتقليل من السلوك التخريبي والإجرامي لدي الأطفال .

كما يرتبط اكتساب وممارسة عدد من المهارات الحياتية لدي الطلاب وقدرتهم علي التحكم الذاتي في المواقف الحياتية والمجال الأكاديمي . حيث تناولت نتائج **Kathleen D. Vohs, (2018)** و **Dianne M. Tice** وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين مهارة وضع الأهداف ومتغيرات التحكم

الذاتي لدي الطلاب , كما تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين مهارة البحث الذاتي ومتغيرات التحكم الذاتي لدي الطلاب , كذلك وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت ومتغيرات التحكم الذاتي لدي الطلاب. وأخيرا وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين مهارة المراقبة الذاتية ومتغيرات التحكم الذاتي لدي الطلاب. في حين بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

إلا إن التحكم الذاتي لا يستمد قيمه من الآخرين أو معايير الحكم على السلوك من قبل الآخرين بل هو نابع من رغبة الفرد الشخصية في التحكم بسلوكه ومراقبته وبالتالي تشمل حتى السلوكيات غير الظاهرة للآخرين . حيث أبرزت نتائج دراسة **Battaglini et. al. (2005)** تأثير مجموعات الأقران وكيف أن ملاحظة سلوك الآخرين يمكن أن يؤثر على مدى تحكم الفرد باندفاعيته ، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن التواصل الاجتماعي عند الأفراد له قيمة عندما يكون لديهم ثقة في أنفسهم وبقدرة الآخرين على مقاومة الإغراء، القرن الملائم بالنسبة لهم هو من لديه مشكلات تحكم ذاتي اقل من الشخص نفسه مما يجعل نجاحه مشجع.

وتعد الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية حديثة تقوم أهدافها من أجل إشباع أو مواجهة احتياج مجتمعي، والحفاظ على كرامة الإنسان وخلق المواطن الصالح والتي تسعى جاهدة لغرس القيم الاجتماعية كالإنجاز والدافعية واحترام العمل وضبط الذات، كما أنها ترفض كل أنواع العمل التي قد تسيء للطفل وتقده تلك القيم الراسخة، في الوقت نفسه تشجع على العمل الذي يصنع من الإنسان المبدع والمكتشف الذي يفيد نفسه ويفيد وطنه والقادر على الاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك التي قد تكون سبباً في التخلف الاجتماعي. (محمد , نورهان , ٢٠١٧, ص. ١١٥)

كما تناولت الخدمة الاجتماعية بطرقها عامة وخدمة الفرد خاصة تناول مشكلات التمر بالتحليل والتدخل والعلاج . حيث توصلت نتائج دراسة **الجعفرأوي (٢٠١٩)**، إلى وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع التمر المدرسي لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة.

واستهدفت دراسة **احمد , مني (٢٠٢٠)** تحديد العوامل المؤدية إلى التمر من وجهة نظر المتمتع والمتمتع به، وأدوار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل المؤدية إلى التمر ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وتم الاعتماد على أداتين في هذه الدراسة هما استمارة استبيان لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارت للغات واستمارة استبيان لفريق العمل بالمدرسة وتحدد المجال المكاني للدراسة في مدرسة زهور مايو سمارت للغات

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أدوار هامة للممارسة العامة في التعامل مع العوامل المؤدية للتنمر منها ما يتعلق بالطالب ، ومنها ما يتعلق بالأخصائي الاجتماعي ، ومنها ما يتعلق بالمدرسة ، ومنها ما يتعلق بالمجتمع.

وأوضحت نتائج دراسة رزق (٢٠٢٠) فعالية نموذج للتركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التنمر الاجتماعي ، الإلكتروني، اللفظي ، لطلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفي. وينظر لخدمة الفرد في مجال رعاية الطفولة باعتبارها أولى وأهم طرق الخدمة الاجتماعية التي يمارسها أخصائي خدمة الفرد مع هذه الفئة والذين تواجههم مشكلات اجتماعية أو ذاتية تجعلهم عاجزين عن التوافق الاجتماعي بما يجعلهم في أمس الحاجة لل عون والمساعدة ، حيث يعمل أخصائي خدمة الفرد علي كيفية كسب ثقتهم والتأثير فيهم . (محمد ، ٢٠٠٥ ، ١٠٢)

ثانيا : مشكلة البحث :

في ضوء العرض لما تناولته الدراسات والبحوث العربية والأجنبية يتضح أنه قد تم التركيز على متغير التنمر المدرسي ومتغيرات أخرى تبعد عن التخصص الدقيق ، كما تناولت اغلب الدراسات مظاهر التنمر وأسبابه والآثار المترتبة عليه ، كما تم التركيز علي التحكم الذاتي خارج إطار تناوله مع متغير التنمر المدرسي سواء للمتتمرين أو ضحايا التنمر ، مما يعكس ندرة الدراسات والبحوث العلمية السابقة في إطار التخصص الدقيق التي اختبرت الفروق بين المتتمرين، والضحايا المتتمر بهم في متغير التحكم الذاتي، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت بصفة عامة الدوافع المباشرة وغير المباشرة للتحكم الذاتي في سلوك التنمر لدي المتتمرين ، والضحايا المتتمر بهم. وبناء على ما تم استعراضه من دراسات وبحوث علمية سابقة ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه :

ما مظاهر التحكم الذاتي لكل من التلاميذ المتتمرين - وضحايا التنمر المدرسي . في إطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمه الفرد؟.

ثالثا: أهمية البحث :

- تتمثل خطورة القضية في حجم الشكاوي والبلاغات الرسمية من جانب ضحايا التنمر أو القائمين على تربية ورعاية الطلاب " الآباء - المعلمين) حيث تبين أن (٧٠%) من بلاغات التنمر تحدث في المدارس ، كما يتعرض الذكور للتنمر أكثر من الإناث بنسبة (٧٠%) ، وإن الفئة العمرية التي تتعرض للتنمر أو تمارس التنمر المدرسي كوسيلة لإثبات الذات وفرض السيطرة هي ما بين (١٠ : ١٣ عام).

- مع محدودية تناول الظاهرة المتعلقة بالتنمر المدرسي والجوانب المتعلقة بها مقارنة بين المتمترين وضحايا التنمر، يستوجب إلقاء الضوء في إطار التخصص على مظاهر بعض السمات لدى المتمترين وضحايا التنمر في ضوء رؤية اجتماعية تخص الخدمة الاجتماعية وتتبع من توجهاتها النظرية .
- يعد البحث امتدادا للدراسات والبحوث التي تمت في إطار الخدمة الاجتماعية عامة والتخصص الدقيق " خدمة الفرد " خاصة ، في تناول ظاهرة التنمر المدرسي ، بما يؤكد على التراكمية المعرفية التي تتعلق بالبدا من حيث انتهى الآخرون ، مع إثراء الجوانب المعرفية في تناول متغير التحكم الذاتي للمتمترين وضحايا التنمر .
- عدم وجود دراسات أو بحوث سابقة " في حدود علم الباحث" تناولت التحكم الذاتي لدى المتمترين وضحايا التنمر في إطار توجه نظري قائم على نمط الدراسة المقارنة لتحليل ووصف بعض المتغيرات المتعلقة بالبحث.
- يعد تناول البحث الحالي لمتغير التحكم الذاتي بأبعاده التي تتناول وصف مظاهره لدى المتمترين وضحايا التنمر ، وجهة استفادة للباحثين والدارسين في إطار التخصص الدقيق لتناول نفس المتغيرات في معالجة قضايا مدرسية أخرى كالتحصيل الدراسي والتأخر والهروب المتكرر والدافعية للإنجاز وغيرها من الظواهر المدرسية .

رابعا: أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي من خلال هدفه الرئيسي والمتمثل في :

- تحديد العلاقة بين التحكم الذاتي والمتغيرات الديموجرافية (النوع- الصف الدراسي- السن). لدى عينة البحث.
- تحديد مظاهر التحكم الذاتي لكل من التلاميذ المتمترين - وضحايا التنمر المدرسي في إطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمه الفرد.

خامسا: مفاهيم البحث:

١- مفهوم التحكم الذاتي :

يعرف Ent, M. R., Baumeister, R. F., & Tice, D. M (2015) مفهوم التحكم بالذات بقدرة الفرد على قمع الاندفاعات من أجل تحقيق أهداف طويلة المدى، حيث يمكن التخطيط، وتحليل الأنشطة البديلة، وتجنب القيام بالأشياء التي قد تعود بنتائج سيئة بدلاً من إعطاء ردّة فعل في الحال، ويُطلق على قدرة التحكم بالذات بقوة الإرادة، حيث تساهم هذه القوة في توجيه انتباه الإنسان

لتحقيق الإنجازات، وهناك آراء علمية مختلفة حول محدودية قوة الإرادة؛ حيث تُظهر الدراسات أن ممارسة قوة الإرادة يُحدث تحفيزاً كبيراً في طاقة الدماغ. (p108)

ويحدد مفهوم التحكم في الذات بأنه: قدرة الشخص على السيطرة على المشاعر وكبت التصرفات السلبية عندما يثار أو يواجه بالمعارضة أو العداء من الآخرين أو عندما يعمل في ظروف متأزمة. ويطلق على التحكم في الذات أسماء أخرى منها: (القدرة على التحمل، مقاومة الضغوط، المحافظة على الهدوء، السيطرة على النفس). وتشمل التصرفات الدالة على التحكم في الذات ما يلي: (العيسوي، ٢٠٠٦، ص. ٦٦)

والتحكم الذاتي، هو جانب من جوانب السيطرة، يعني بالقدرة على تنظيم العواطف، والأفكار، و سلوك ايجابي في مواقف الانفعال، كما انه عملية معرفية ضرورية لتنظيم سلوك المرء من أجل تحقيق سلوك معين. (Timbano, K. Schmidt, 2013, p164)

ومما سبق يعرف التحكم الذاتي إجرائيا في ضوء البحث الحالي على انه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ المتميزين، وضحايا التنمر على أبعاد مقياس التحكم الذاتي لطلاب المدارس " إعداد فريدريك، وبومي ستر ٢٠٠٤ (fredrec & Bome ester 2004). تعريب عبد الكريم عطية: ٢٠١٠، الذي يتضمن:

- القدرة على تحمل ومقاومة الضغوط.
- التعامل مع الآخرين واختيار البدائل الايجابية.
- المحافظة على الهدوء في مواقف الانفعال.
- القدرة على توكي الحذر.

٢- مفهوم التنمر المدرسي:

حيث يعرف التنمر بأنه أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر نتيجة عدم توازن القوة ويهدف إلى إلحاق الأذى بالغير. حيث يقوم المتنمر بهذا السلوك عن قصد وبشكل متكرر معتمدا على اختلاف ميزان القوة بينه وبين الضحية. ويتخذ التنمر أشكالا مختلفة تتمثل في العدوان اللفظي، والاعتداء بالضرب والتحرش، ونشر الشائعات والعزل والرفض الاجتماعي. (حسين، ٢٠٠٧، ص. ٤٣)

والتنمر المدرسي فهو عدوان عام ومتعمد من الطالب تجاه زملائهم، قد يكون ماديا أو لفظيا او جسديا أو من خلال استخدام ادوات بدائية او تكنولوجية. قد يؤدي الى العنف الشديد بين الطلاب في المدارس. (Le Claire, Matthew M, 2018, p.154)

كما يعرف التنمر المدرسي بأنه : قيام بعض الطلاب بالمدرسة بممارسة أساليب إيذاء معنوي ومادي وجسمي تجاه زملائهم من الطلاب او تجاه المدرسة وممتلكاتها أو تجاه المعلمين أو حتى إدارة المدرسة، وفرض وصليتهم على المستضعفين من الطلاب الآخرين . (عمر، ٢٠١١، ص ٢٠).

ومما سبق يعرف التنمر المدرسي في هذا البحث اجرائيا بأنه : قيام تلميذ ، أو مجموعة من التلاميذ بتوجيه أفعال عدوانية (جسدية، لفظية، اجتماعية، أو إلكترونية)، بشكل مقصود ومتكرر مرة واحدة على الأقل أسبوعياً، تجاه تلميذ آخر يجد صعوبة في الدفاع عن نفسه؛ ويمكن قياسه اجرائيا من خلال التقارير وملفات الحالات الواردة من جانب الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس المذكورة ، والتي حددت في (ممارسة الايذاء تجاه الاقران - الحاق الضرر بالزملاء بدون مبرر - الاستهزاء المتكرر تجاه الزملاء

سادسا: الموجه النظري للبحث :

- العلاج المعرفي السلوكي (ماهيته - افتراضاته - مبررات استخدامه بالبحث)
يعد المدخل المعرفي السلوكي أداة مهمة للمساعدة في تطوير السلوك والمهارات بالإضافة إلى دوره الفاعل في عمليات التعلم. فضلا عن ذلك، وبحسب دراسة جديدة نشرت في الثامن من أبريل ٢٠٠٠ في مجلة طب النفس المركزي الطبي الحيوي Psychiatry Central Biomed. (بابن : منصور ، ٢٠١٠، ص. ١٨٥)

وتعد نظرية " بيك " إحدى هذه النماذج المعرفية " حيث قسم "بيك" المعرفة إلى ثلاثة مستويات ، وهي : الأفكار التلقائية أو الأوتوماتيكية : ويطلق عليها أيضاً الحوار الداخلي أو الحديث الذاتي والتي تعكس الأفكار والتي تسبب ضغطاً أو عدم القدرة على التكيف والنظرة السلبية للمستقبل والشك في الذات والتشوش والانزعاج . (يحيي، ٢٠٠٣، ١٥٩) كذلك العمليات المعرفية : ويتضمن هذا المستوى كيفية وأسلوب تفاعل الشخص مع المثير الضاغط أي طرق تقديم وتنظيم المعلومات عن البيئة والذات وتقييم الموقف وإمكانية التنبؤ بالمستقبل وتقييم أحداثه . وأخيرا التركيبات المعرفية أو المخططات : هي الأساس الذي يشكل إدراك وفهم الشخص للمثيرات ؛ لما تتضمنه من معتقدات وقناعات تؤثر في تقدير الشخص وتفكيره في الأحداث الصاغطة. (عبد العزيز ، ٢٠٠٨، ص. ٢١٣)

وتشير هذه النظرية إلى أن التقدير المعرفي مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد حيث أن تقدير التهديد مجرد إدراك للعناصر المكونة للموقف ولكنه ترابط بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع المشكلات . وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها العوامل الشخصية والخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية والعوامل المتصلة بالموقف نفسه وهذه النظرية

تعتمد على أن المشكلات تنشأ عندما يوجد تناقض بين متطلبات البيئة ومدى الكفاية الشخصية ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين هما: المرحلة الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها شيء يسبب المشكلة , ثم المرحلة التي يتحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف وهنا يلجأ الفرد إلى استخدام بعض الوسائل الدفاعية للتغلب على الضغوط فإما أن يعود إلى حالة الاتزان , وإما أن يفشل في التعامل مع المشكلات مما يؤدي بدوره إلى حالة من التعب والإنهاك . (Gray ,S, Freeman, A;2015,p325)

تركز هذه النظرية على دور العوامل المعرفية في المعنى الذي يضفيه الفرد للحدث , وكذلك طريقة تفكيره وإدراكه وتفسيره لمعنى الحدث الضاغط والذي يؤثر على انفعال الفرد وسلوكه ويحدد مدى تأثيره بالأحداث التي يواجهها , وبذلك فإن طبيعة الاستجابة للموقف الضاغط لدى شخص ما يتوقف على إدراكه للحدث بالنسبة لمجاله الشخصي الذي يتألف من جملة الأشياء التي يُعطىها أهمية خاصة ومن بينها رؤيته لذاته وعالمه ومستقبله. ويذكر " بيك " أن ردود الفعل الانفعالية (إستراتيجيات المواجهة) ليست استجابات مباشرة بالنسبة للمثير الخارجي وإنما يجري تحليل المثيرات وتفسيرها من خلال النظام المعرفي (العقلي) الداخلي , وعدم الاتفاق بين النظام المعرفي الداخلي والمثيرات الخارجية قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي. (عثمان , ٢٠٠٩ , ص. ٩٢)

وتدعم فرضيات النظرية المعرفية السلوكية إدارة الأحداث الطارئة وتدريب الشخص الذي يعاني المشكلة وكذلك المحيطين به وتدخلات معرفية سلوكية , بالإضافة إلى التدخلات التربوية. من خلال فنيات وأساليب علاجية في تحقيق معدلات علاجية سلوكية لدى المتممرين وضحايا التمر كل على حد سواء . ومن هذا المنطلق . ويقوم أخصائي خدمة الفرد في إطار هذه النظرية على تحديد المعارف والسلوكيات المستهدف التعامل معها وتعديلها لدى المتممرين وضحايا التمر. (حلاوة , ٢٠٠٨ , ص. ٧٩)

حيث اعتمدت هذه النظرية في مواجهة الضغوط على تدريب الفرد على المهارات الضرورية لمواجهة الضغوط الحياتية التي تتعلق بتداعيات التمر , من خلال التدريب على خطوات حل المشكلة ومهارات التغلب والتدريب على إعادة البناء المعرفي بالإضافة إلى زيادة وعي الفرد بالذات من خلال المراقبة الذاتية ؛ وبالتالي يصبح على وعي وإدراك للأفكار السلبية الهادمة للذات , كما يتم تدريبهم على طرح أسئلة عن أفكارهم المحددة عن هدم الذات باختيار الدليل لصالح وضد هذه الأفكار , والبحث عن تفسيرات بديلة لمواجهة الضغط وذلك بممارسة إعادة البناء المعرفي والتدريب على وسائل الحوار الذاتي

، ومهارات المواجهة المعرفية ، وذلك من خلال ممارسة حل المشكلة واتخاذ القرار . (جبل ، ٢٠١٣ ، ص. ١٢٧)

كما يعني المدخل السلوكي المعرفي (CBT) بتحليل وتفسير المعارف وطرق التفكير غير الصحيح أو السلبي ، بما يؤهل الافراد لمواجهة المواقف الصعبة بشكل أكثر وضوحاً والاستجابة لها بطريقة أكثر فعالية. (Chand, S. P, 2022, p.215)

إضافة الي ذلك ، يعد المدخل المعرفي السلوكي المعرفي (CBT) أداة فعالة لتفسير الحالة المعرفية ومصادر الأفكار بما يساهم في مساعدة أي شخص على تعلم كيفية إدارة ضغوط الحياة بشكل أفضل. كما يعتبر المدخل المعرفي السلوكي معنياً باكتساب المهارات الاجتماعية وتدريب وإدارة الاضطرابات الشخصية خاصة اضطرابات الشخصية الحدية . مما يجعل الأشخاص أكثر وعياً لكيفية إدراك معارفهم وإدارة سلوكهم (Sauer-Zavala, et al, 2022, p.99) .

مبررات استخدام المدخل المعرفي السلوكي في اطار البحث الحالي كموجه نظري :

- يقوم المدخل المعرفي السلوكي في التركيز على العلاقة التبادلية بين الفكر والسلوك ، حيث ان المدخل المعرفي السلوكي يقوم على مبدأ أن الأفكار (المعتقدات والتفسيرات)، والمشاعر، والسلوكيات هي عناصر متفاعلة ومؤثرة في بعضها البعض.
- وبالتالي فالمدخل المعرفي السلوكي يفيد في تفسير سلوك المتتمر ، حيث يمكن تفسير سلوك التتمر (السلوك) على أنه نتاج لتحريفات معرفية مثل تبرير الإيذاء، الافتقار إلى التعاطف، أو الاعتقاد بأن العدوان وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف والمكانة الاجتماعية). هذه التحريفات تؤثر مباشرة في مظاهر التحكم الذاتي لديه (مثل ضعف التحكم في الاندفاعات العدوانية)
- وأما بالنسبة لضحية التتمر ، فيمكن تفسير ردود فعله وضعف التحكم الذاتي لديه (مثل الاستسلام، أو الانفعال المفرط) من خلال المعتقدات السلبية مثل تدني تقدير الذات، الشعور بالعجز، أو توقع الرفض.
- كما تمثل اهم مبررات الاعتماد على المدخل المعرفي السلوكي في البحث الحالي كونه يركز بشكل كبير على مفاهيم مثل الضبط الذاتي، والكفاءة الذاتية ، وآليات الرصد الذاتي والتقييم الذاتي .هذه المفاهيم هي الجوهر الفعلي للتحكم الذاتي.
- يوفر المدخل المعرفي السلوكي إطار مفاهيمي لقياس ومقارنة المكونات المختلفة للتحكم الذاتي (مثل: التخطيط، والمراقبة الذاتية ، وضبط الانفعالات، وحل المشكلات) بين المجموعتين من المتمتمرين وضحايا التتمر ..

- يرى المدخل المعرفي السلوكي أن السلوكيات غير المرغوبة (كاللتمر) هي في جزء منها مهارات اجتماعية أو معرفية غير مكتسبة أو مختلفة.
- يوفر المدخل المعرفي السلوكي إطاراً للتحليل المقارن والتشخيص، حيث يسمح بتحليل الفروق بين المجموعتين ليس فقط على مستوى السلوك الظاهر (اللتمر/الإيذاء)، بل على مستوى العمليات العقلية الكامنة وراء هذا السلوك.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع البحث والمنهج المستخدم :

ينتمي البحث الحالي إلى نمط الدراسات المقارنة ، والتي تهدف لبيان المقارنة بين جوانب ومظاهر التحكم لدى كل من التلاميذ المتميزين بالمرحلة الإعدادية ، وما يقابلهم من التلاميذ ضحايا التتمر بالمرحلة الإعدادية . في محاولة لتحليل وتفسير أي العوامل أو الظروف التي تصاحب مظاهر التحكم الذاتي لدى التلاميذ المتميزين وضحايا التتمر في إطار التخصص الدقيق . كما يعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للتلاميذ المتميزين وضحايا التتمر لقياس مظاهر التحكم الذاتي لديهم .

٢- أدوات البحث :

- مقياس التحكم في الذات: **Self - Control Scale** لطلاب المدارس " إعداد فريدريك ، وبومي ستر ٢٠٠٤ (fredrec & Bome ester 2004) تعريب عبد الكريم عطية: ٢٠١٠.

- وصف المقياس: يتضمن المقياس أربعة أبعاد رئيسية، تقاس من خلال (٢٤) عبارة ، بواقع (٦) عبارات لكل بعد ، وتتمثل في:

- القدرة على تحمل ومقاومة الضغوط. وتشمل العبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١)
 - التعامل مع الآخرين واختيار البدائل الايجابية . وتشمل العبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢)
 - المحافظة على الهدوء في مواقف الانفعال . وتشمل العبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣)
 - القدرة على توخي الحذر . وتشمل العبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤)
- حيث كانت الفقرات الايجابية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣)، بينما كانت جميع الفقرات المتبقية تم صياغتها في الاتجاه السلبي وشملت الأرقام (٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٤). وتكون سلم الاستجابة للفقرات في الاتجاه الايجابي من (٣) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت السلم الثلاثي وهي: أوافق (٣) درجات، محايد (٢) درجتان، معارض (١)

درجة واحدة، بينما كانت معكوسة للفقرات التي تم صياغتها في الاتجاه السلبي. وقد تم حساب صدق وثبات المقياس حتى تكون الأداة صالحة للاستخدام في البيئة العربية.

- صدق المقياس :

- صدق الاتساق الداخلي (لاستجابات) المقياس :

جدول (١) يوضح معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس التحكم الذاتي :

رقم البند	معاملات الصدق	رقم البند	معاملات
١	**٠,٤١٩	١٣	**٠,٤٥٣٧
٢	**٠,٦٧٨	١٤	**٠,٦٤٥
٣	**٠,٦٢٩	١٥	*٠,١٦٨
٤	**٠,٥٣٠	١٦	*٠,٧٥٨
٥	**٠,١٨٦	١٧	**٠,٥٤٥
٦	*٠,٦٥٥	١٨	**٠,٦٦٣
٧	*٠,٤٢٨	١٩	**٠,٦٥٧
٨	**٠,٥٨٨	٢٠	**٠,٨٩٤
٩	**٠,٦٩٣	٢١	**٠,٧٦٢
١٠	*٠,٤٩٧	٢٢	**٠,٤٩٩
١١	**٠,٢٧١	٢٣	*٠,٣٦٥
١٢	**٠,٤٣٥	٢٤	**٠,٥٦٠

** دالة عند مستوى ٠.١

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق أن كل معاملات الصدق الداخلي دالة إحصائياً ، عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥) وتلك معاملات مرتفعة تكفي للثقة في المقياس ويمكن الاعتماد على نتائجه.

٢- ثبات المقياس :

- التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس : تم حسابه بتطبيق المقياس على ١٥ مفردة ، وبتصحيح فقرات الاختبار (الفردية في مقابل الزوجية) وإيجاد الارتباط بين درجات الطلاب على الفقرات الفردية في مقابل الفقرات الزوجية وتصحيح معامل الارتباط سبيرمان - براون أسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي :

جدول (٢) يوضح ثبات مقياس التحكم الذاتي لدى الطلاب :

المتغيرات	الثبات النصفية	الثبات الكلي
القدرة على تحمل ومقاومة الضغوط	٠,٨٣	٠,٨٦
التعامل مع الآخرين واختيار البدائل	٠,٨١	٠,٨٨
المحافظة على الهدوء في مواقف الانفعال	٠,٧٩	٠,٧٩
القدرة على توخي الحذر	٠,٨٦	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٨٣	٠,٨٤
❖ معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١		

حيث يوضح الجدول السابق دلالة قيمة معامل ثبات مقياس التحكم الذاتي عند مستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى ثبات المقياس والاعتداد بنتائجه.

٣- فروض الدراسة :

١. توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير النوع.

٢. توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير الصف الدراسي.

٣. توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن.

٤. توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية على مقياس التحكم الذاتي - وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية :

أ- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (القدرة على تحمل ومقاومة الضغوط) على مقياس التحكم الذاتي.
ب- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (التعامل مع الآخرين واختيار البدائل الايجابية), على مقياس التحكم الذاتي.

ت- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (المحافظة على الهدوء في مواقف الانفعال), على مقياس التحكم الذاتي.

ث- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (القدرة على توكي الحذر), على مقياس التحكم الذاتي.

٤- مجالات الدراسة:

١- المجال البشري:

عينة عمدية من التلاميذ المتميزين بالصفوف الاول والثاني والثالث الاعداي والذين بلغ عددهم (٢١) , كذلك عينة عمدية من التلاميذ ضحايا التتم وبلغ عددهم (٣٨) , بالمجال المكاني المذكور , واستند اختيار العينة العمدية من جانب الباحث على مؤشرات اهمها الاطلاع على ملفات الطلاب

بمكتب الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس محل الدراسة الميدانية , للتأكد من وجود ملفات تحويل سابقة للتلاميذ المتتمرين او شكاوي محولة لمكتب الاخصائيين الاجتماعيين من جانب التلاميذ ضحايا التتمر او اولياء امورهم او المدرسين بالمدارس المذكورة تفيد بوقوع التتمر على التلاميذ وانه قد تم التحقيق فيها واتخذت اجراءات قانونية حيالها .

٢- المجال المكاني: تم اختيار عد (٥) مدارس بالتعليم العام بنطاق الادرة التعليمية بالصالحية الجديدة - محافظة الشرقية , لتطبيق ادوات البحث من خلالها وهي كالتالي:

جدول (٣) يوضح المجال المكاني لتطبيق البحث:

م	المدرسة	عدد التلاميذ المتتمرين	عدد التلاميذ ضحايا التتمر	الاجمالي
١	مدرسة ابو رضوان الاعدادية المشتركة	٥	٩	١٤
٢	مدرسة ام العلو للتعليم الاساسي	٥	٩	١٤
٣	مدرسة الصالحية للتعليم الاساسي	٤	٨	١٢
٤	مدرسة الحرية الاعدادية المشتركة	٤	٧	١١
٥	مدرسة الزهراء للتعليم الاساسي	٣	٥	٨
	الاجمالي	٢١	٣٨	٥٩

٣- المجال الزمني:

حيث تم حساب المدة الزمنية التي استغرقها البحث بشقيه النظري والتطبيقي لتكون ستة اشهر . من يناير ٢٠٢٥ الي يونيو ٢٠٢٥ .

ثامنا: عرض ومناقشة نتائج البحث :

(١) النتائج المتعلقة بخصائص العينة :

جدول (٤): يوضح خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة (ن=٥٩)

المتغيرات الديموغرافية	المتغيرات الديموغرافية	التكرار	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	٤١	٦٩.٥ %
	أنثي	١٨	٣٠.٥ %
الصف الدراسي	الاول	١٢	٢٠.٣ %
	الثاني	١٨	٣٠.٥ %
	الثالث	٢٩	٤٩.٢ %
السن	١٢ سنة -	١٢	٢٠.٣ %
	١٣ سنة -	١٨	٣٠.٥ %
	١٤ سنة	٢٩	٤٩.٢ %

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر عينة الدراسة كانوا من الذكور وذلك بنسبة (٦٩.٥ %) ، بينما نسبة الإناث كانت (٣٠.٥ %) وبالتالي يوجد زيادة في عدد الذكور عينة الدراسة .
 - يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر عينة الدراسة كانوا بالصف الثالث الإعدادي وذلك بنسبة (٤٩.٢ %) ، بينما جاء في المرتبة الثانية من هم في الصف الثاني الإعدادي وذلك بنسبة (٣٠.٥ %) ، وجاء في النهاية في المرتبة الثالثة من هم بالصف الأول الإعدادي وذلك بنسبة (٢٠.٣ %).
 - يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر عينة الدراسة كانوا بسن (١٤ سنه) وذلك بنسبة (٤٩.٢ %) ، بينما جاء في المرتبة الثانية من هم في سن (١٣ سنه) وذلك بنسبة (٣٠.٥ %) ، وجاء في النهاية في المرتبة الثالثة من هم بسن (١٢ سنه) وذلك بنسبة (٢٠.٣ %).
 - مما يدل على أن العنف الجسدي أو اللفظي أو الرمزي ، الذي غالبًا ما يرتبط بالتمتر ، يُمارس بشكل أكبر من قبل الذكور مقارنة بالإناث ، وقد تكون هذه سمة مرتبطة بالاختلافات بين الجنسين في ديناميكيات التتمر .
 - كما تدل النتائج إلى أن الذكور المتمترين يميلون إلى إظهار سلوكيات السيطرة والهيمنة، وقد يفتقرون إلى التعاطف ، ولديهم شعور بالعظمة وقوة أكبر أكثر ما يبدو على الإناث .
 - تتفق هذه النتائج الحالية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : Chui, W. H., & Chan, (2013) H. O , حامد (٢٠١٨) ، حول وجود دلالات مرتفعة من خلال أبعاد الاندفاعية وتفضيل المهام البسيطة ، وسلوك البحث عن المخاطر ، والتركيز على الذات، وتقلب المزاج لدى المتمترين ، بينما جاءت منخفضة لدى ضحايا التتمر من الطلاب الذكور ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين تنمر الطلاب واستهدافهم كضحايا تنمر .
 - بينما اختلفت النتائج الحالية مع نتائج دراسة نصر الدين (٢٠١٧) ، والتي بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس التتمر المدرسي .
- (٢) النتائج المتعلقة بفروض البحث :**
- ١- نتائج الفرض الاول:**
- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة الفرض تمام حساب دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية والتي ترجع لمتغير النوع.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدى عينة البحث من المتمدرين وضحايا التنمر ترجع لمتغير النوع باستخدام اختبار (ت). (ن = ٥٩)

النوع	ذكور (ن=٢١)		إناث (ن=٣٨)		قيمة (ت)	مس توى
	المتوس	الانحر	المتوس	الانحراف		
التحكم الذاتي	٤٥.٨	٥.٩٦	٦٢.٦	١.٨٨	١١.٠**	٠.٠

- يتضح من نتائج الجدول بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير النوع حيث أن قيمة $t = (١١.٠٥٩)$ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك لصالح الإناث .

- مما يدل على أن الإناث يملن أكثر لاتخاذ قراراتهن مع الأكبر منهن ، مما ولد لديهن الاتزان الانفعالي في تصرفاتهن ، ويشعرن بقدرة أكبر على السيطرة على حياتهن في السياق المحدد للدراسة . قد يعود ذلك لعدة أسباب اجتماعية وثقافية، مثل اختلاف أدوار التنشئة الاجتماعية التي قد تشجع الإناث على الاستقلالية والمسؤولية ، أو انخفاض معدلات التمرد والخلافات مقارنة بالذكور في بعض البيئات مثل المؤسسات التعليمية . وبالتالي لا يتعلق التحكم الذاتي بالتنمر الإلكتروني .

- تتفق هذه النتائج مع ما بينته نتائج دراسة كل من : Wu& et ، Nisa& et al(2022). al (2023) أن ضبط النفس يرتبط ارتباطاً سلبياً وهاماً بسلوك التنمر، وأن الانعزال الأخلاقي يرتبط ارتباطاً إيجابياً وهاماً بسلوك التنمر . كما أن ضبط النفس لا يرتبط بالانعزال الأخلاقي . علاوة على ذلك، مع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية سلوك التنمر لدى المراهقين، والمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة المعيشية، والمركز التعليمي، والمستوى التعليمي، وتعاطي المخدرات، والعلاقة مع الأصدقاء، والبيئة المنزلية . حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ضبط النفس لصالح الإناث عنه في الذكور . وأن طالبات المدارس الثانوية أكثر ضبطاً من طلاب المدارس الثانوية الذكور . وبالمقارنة مع الأولاد، تميل الفتيات إلى الانجذاب أكثر إلى نمط ضبط النفس الذي يتميز بانخفاض نظام الاندفاع والتحكم . كما أن الأفراد ذوي الاندفاعية العالية والاكتر انخفاضاً في التحكم بالذات هم أكثر ميلاً لاختيار التنمر الإلكتروني على الآخرين بعد تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

- كما تظهر النتائج توافق مع افتراضات المدخل المعرفي السلوكي حول التحكم الذاتي والمتعلق بميل المتمرن إلى أن يكون اندفاعياً وأقل تخطيطاً، خاصة في لحظة الغضب. يتطلب هذا النوع تحكم ذاتي أقل في ضبط الغضب أو الاندفاعات الجسدية ، الامر الذي يظهر جليا في تصرفات وافعال وسلوكيات الذكور منه لدى الاناث .

٢- نتائج الفرض الثاني:

- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير الصف الدراسي.

وللتحقق من صحة الفرض تمام حساب دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية والتي ترجع لمتغير الصف الدراسي.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدي عينة البحث ترجع لمتغير الصف الدراسي باستخدام اختبار (ت) (ن = ٥٩).

مستوي الدلالة	قيمة ت	التحكم الذاتي		الصف الدراسي
		الانحراف	المتوسط	
٠.٠٠١	٧.٨٠٦**	٢.٣٩	٤٩.٣	الصف الأول
		٣.١٨	٣٧.٩	الصف الثاني
		٥.٤٨	٣٧.٦	الصف الثالث
	٢.٠٥٩	٣.١٨	٣٧.٩	الصف الثاني
		٥.٤٨	٣٧.٦	الصف الثالث

- يتضح من نتائج الجدول بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير الصف الدراسي حيث أن قيمة $t = (٧.٨٠٦)$ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ وذلك لصالح الصف الأول الإعدادي .

- كما يتضح من نتائج الجدول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير الصف الدراسي حيث أن قيمة $t = (٢.٠٥٩)$ وهى غير دالة معنويا ، بين الصف الثاني والثالث الإعدادي.

- مما يدل على وجود دوافع السيطرة والاستقلالية لدى الطلاب الأقل سنا ، مع وجود معايير اجتماعية وادوات رقابة ضعيفة للسلوك لدى الأقل سنا في الذكور والاناث عنه في الصفوف الأعلى.

- كما تدل النتائج الحالية على ان الطلاب بالصفوف الأعلى اكثر نضجا من الصفوف الأدنى , مما يعكس وجود ائزان انفعالي في بعض تصرفاتهم والتي تتعلق بضبط النفس والتحكم بالغضب والانسحاب من مواقف العنف وممارساته .
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ابرزته نتائج دراسة عجاج (٢٠٢٥) حول وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠.٠١) بين طلاب المرحلة الاعدادية في التحكم الذاتي لصالح طلاب بالصفوف العليا عنه في الصفوف الأدنى
- كما تتفق توجهات النتائج الحالية مع ما يقوم عليه المدخل المعرفي السلوكي ان الاتزان الانفعالي والتحكم بالسلوكيات مقرون بعدة عوامل تتعلق بالشخص نفسه منها معدل السن , ودرجة التعرض للضغوط , والتجارب السابقة , الامر الذي يؤيد ان التحكم الذاتي واقلال معدلات التئمر المنخفضة تظهر لدى الطلاب بالصفوف الأعلى عنه من الصفوف الأدنى .

٣- نتائج الفرض الثالث:

- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن.

وللتحقق من صحة الفرض تمام حساب دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية والتي ترجع لمتغير السن.

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدى عينة البحث ترجع لمتغير السن باستخدام اختبار (ت) (ن = ٥٩).

السن	التحكم الذاتي	قيمة ت	مستوي الدلالة
١٢	٤٨.٦	٢.٤٢	٠.٠٠١
١٣	٣٧.٦	٣.١٥	
١٤	٣٧.٩	٥.٣٣	
١٣	٣٧.٦	٣.١٥	
١٤	٣٧.٩	٥.٣٣	
		٢.٥٨٦	
		**٨.٧١٥	

- يتضح من نتائج الجدول بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن حيث أن قيمة $t = (٨.٧١٥)$ وهى دالة عند مستوي معنوية ٠.٠١ وذلك لصالح من هم سن (١٢ سنة) .

- كما يتضح من نتائج الجدول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ الى ١٤ سنة) . حيث أن قيمة $t = (٢.٥٨٦)$ وهى غير دالة معنويًا .
- مما يدل على خضوع الطلاب بالمرحلة الإعدادية في المرحلة السنية العليا لضوابط ومعايير المجتمع المدرسي والمجتمع الأكبر , وإدراكهم للعقوبات الجزاءات المرتبطة بممارسة التمر أو عدم التحكم الذاتي في المواقف والاحداث .
- تتفق النتائج الحالية مع ما بينته نتائج دراسة . (Fenny, O. A. (2022) ان انخفاض التحكم الذاتي بتجارب التمر والوقوع ضحية لدى هؤلاء الطلاب لا يتعلق بالجنس سواء اكان ذكرا ام انثى . بينما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في متغير السن على قياسات التحكم الذاتي , لصالح الطلاب ذوي السن المرتفع .

٤- نتائج الفرض الرابع:

- توجد فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية على مقياس التحكم الذاتي - وللتحقق من صحة الفرض تمام حساب دلالة الفروق في التحكم الذاتي لدي التلاميذ المتميزين وضحايا التمر علي مجموع ابعاد مقياس التحكم الذاتي وهي كالتالي :

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين المتميزين وضحايا التمر في مجموع أبعاد مقياس التحكم الذاتي لدي طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام اختبار (ت) (ن = ٥٩).

مستوي الدلالة	قيمة ت	ضحايا التمر		المتميزين		مظاهر التحكم الذاتي
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠.٠٠١	**٩.٩١٠	١.٤٨	١١	١.١٨	٨.٤٨	١- القدرة على تحمل
٠.٠٠١	**٧.٩٤٣	١.٣٩	١١.٦٢	١.٠٩	٩.٤٨	٢- التعامل مع الآخرين
٠.٠٠١	**٥.٨٤١	١.٨٣	١١.٣٣	١.١٢	٩.٥٢	٣- المحافظة على
٠.٠٠١	**٥.٤٣٣	٢.٠٨	١١.٤٨	١.٠٣	٩	٤- القدرة على توكي
٠.٠٠١	**٦.٦٤٢	٠.٥١٢	٣٦.٤٨	٨.٥٩	٤٥.٤٣	٥- مقياس التحكم

- يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين - والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية في بُعد (القدرة على تحمل ومقاومة الضغوط) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (٩.٩١٠)$ وهى دالة عند مستوي معنوية ٠.٠٠١ وذلك لصالح ضحايا التمر .

- يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (التعامل مع الآخرين واختيار البدائل الايجابية) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (7.943)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التتم .
- يتضح من نتائج الجدول بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (المحافظة على الهدوء في مواقف الانفعال) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (5.841)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التتم .
- يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية في بُعد (بُعد القدرة على توكي الحذر) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (5.433)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التتم .
- يتضح من نتائج الجدول بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التتم بالمرحلة الإعدادية على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (6.462)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التتم .
- مما يدل
- ضعف مستويات التحكم ذاتي لدى المتميزين غالبًا لأنهم عادة ما يمتلكون مفاهيم ذاتية سلبية حول كفاءتهم وقيمتهم الذاتية ، مما يؤثر سلبيًا على احترامهم لذاتهم ويزيد من شعورهم بالعجز الامر الذي يجعل ذلك دافعا لهم في ممارسة التتم الإلكتروني دونما أسباب او توقع نتائج لممارسات التتم الإلكتروني.
- كما تدل النتائج على ان ضحايا التتم ، عادة ما يكونوا من الاسوياء ممن يمتلكون الثقة بالذات وليست لديهم عوامل ضعف بالذات تجعلهم في خجل او انسحاب ، وانهم يروا انفسهم دائما بانهم متحكمين في بيئتهم ويعززون مفهومهم الذاتي الإيجابي رغم محاولات النيل منهم بالتتم الإلكتروني .
- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من : (Nisa& et al(2022) ، (Wu& et al (2023) ، عجاج (٢٠٢٥) إلى أن ضبط النفس يرتبط ارتباطًا سلبيًا وهامًا بسلوك التتم، وأن الانعزال الأخلاقي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا وهامًا بسلوك التتم . وأظهرت

النتائج أيضًا أن ضبط النفس لا يرتبط بالانعزال الأخلاقي . علاوة على ذلك، وجدت الدراسة علاقة ارتباطية دالة إحصائية سلوك التمر لدى المراهقين، والمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة المعيشية، والمركز التعليمي، والمستوى التعليمي، وتعاطي المخدرات، والعلاقة مع الأصدقاء، والبيئة المنزلية . في اجدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في سلوك التمر لصالح الذكور , كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في ضبط النفس لصالح الاناث عنه في الذكور . وأن طالبات المدارس الثانوية اكثر ضبطاً من طلاب المدارس الثانوية الذكور . وبالمقارنة مع الأولاد، تميل الفتيات إلى الانجذاب أكثر إلى نمط ضبط النفس الذي يتميز بانخفاض نظام الاندفاع والتحكم . كما أن الأفراد ذوي الاندفاعية العالية والاكثر انخفاضاً في التحكم بالذات هم أكثر ميلاً لاختيار التمر الإلكتروني على الآخرين بعد تعرضهم للتمر الإلكتروني. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين طلاب المرحلة الاعدادية الذكور والاناث في التحكم الذاتي والرضا عن الحياة ، لصالح الاناث .

- كما وتتسق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من : محمد , نسمة (٢٠٢٠), Wang& Lei(2021), أظهرت نتائج دراسة محمد, ايات (٢٠٢٤), Movahedi& Nooripour(2024) حول وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس التمر المدرسي , لصالح الذكور عنه في الاناث , كذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمر في المدارس والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. كذلك وجود علاقة ايجابية داله إحصائية بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتمر المدرسي لعينة الإناث, كذلك وجود علاقة ايجابية داله إحصائية بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتمر المدرسي لعينة الذكور. كما أن العلاقة بين الطلاب كانت مرتبطة سلباً بالتمر الإلكتروني، حيث تم التوسط في ارتباطهم بالمادية . علاوة على ذلك، كان الأولاد أكثر عرضة للانخراط في التمر من الفتيات ، كما أشارت تحليلات الوساطة المعتدلة إلى أن الجنس عدل المسار بين المادية والتمر ، حيث كان التأثير مهمًا فقط بين المشاركين الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تمر الشباب الإلكتروني وفقاً للنوع لصالح الذكور , كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمستوى التعليمي لصالح المؤهل الجامعي, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تمر الشباب الإلكتروني وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي, وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الشباب الإلكتروني وفقاً للنوع لصالح

الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان الإنترنت وفقاً للمستوى التعليمي لصالح المؤهل الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيمان الشباب للإنترنت وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي. كما ان التعرض للتمر الإلكتروني يتوسط ظاهرة فقدان القدرة على التعبير عن المشاعر جزئياً لدى الاناث عنه في الذكور، وان العلاقة بين التتمر الإلكتروني والتجارب الذهانية لدى الذكور اكبر من الاناث والذي يتعلق بخبرات وتجارب ماضية ترتبط بالخضوع والاستسلام، الامر الذي يستعيز به المراهق تتمره ضد ضحايا لنفس الأسباب والتي ترتبط بالسيطرة وفرض الذات والتهديدات غير المبررة .

- وتتسق هذه النتائج مع ما يفسره المدخل المعرفي السلوكي، حول ان الضحية، في كثير من الأحيان، تتعلم كبت الاستجابة العدوانية أو الانفعالية المباشرة، مثل الرد بالمثل أو البكاء، خوفاً من تفاقم الموقف أو الانتقام. وان هذا الكبت يمثل تحكماً ذاتياً عالياً في منع الاستجابة غير المرغوب فيها في سياق يهدد بقاءه، وإنه ليس بالضرورة اختياراً إيجابياً، ولكنه استراتيجية تكيف ضرورية للبقاء. وبالرغم من ذلك قد يكون هذا السلوك مصحوباً بمعتقدات سلبية مثل: "أنا لا أستطيع الدفاع عن نفسي"، "الآخرون أقوى مني"، مما يشير إلى أن التحكم الذاتي هنا يكون دفاعياً وليس فعالاً في حل المشكلة
- كما تتفق النتائج الحالية مع تفسير المدخل المعرفي السلوكي حول انه قد يظهر الضحايا تحكماً ذاتياً في شكل تجنب المواجهة، اللجوء إلى التفكير، أو البحث عن دعم، وهي استراتيجيات تتطلب ضبطاً للاندفاعات الغاضبة أو اليائسة. ومن هنا يُفسر المدخل المعرفي السلوكي التتمر على أنه نتاج ضعف نوعي في التحكم الذاتي .

تاسعا: النتائج العامة للبحث :

- اظهرت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير النوع حيث أن قيمة $t = (11.059)$ وهى دالة عند مستوي معنوية 0.01 وذلك لصالح الاناث .
- بينت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير الصف الدراسي حيث أن قيمة $t = (7.806)$ وهى دالة عند مستوي معنوية 0.01 وذلك لصالح الصف الأول الإعدادي . في حين اشارت النتائج العامة للبحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي

- ترجع لمتغير الصف الدراسي حيث أن قيمة $t = (2.059)$ وهى غير دالة معنوية ، بين الصف الثاني والثالث الإعدادي.
- كشفت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن حيث أن قيمة $t = (8.715)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح من هم سن (12 سنة) . بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في التحكم الذاتي ترجع لمتغير السن حيث أن قيمة $t = (2.086)$ وهى غير دالة معنوية .
 - اظهرت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية في بُعد (القدرة على تحمل ومقاومة الضغوط) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (9.910)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التمر .
 - افادت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية في بُعد (التعامل مع الآخرين واختيار البدائل الايجابية) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (7.943)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التمر .
 - اظهرت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية في بُعد (المحافظة على الهدوء في مواقف الانفعال) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (5.841)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التمر .
 - اوضحت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية في بُعد (بُعد القدرة على توخي الحذر) على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (5.433)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التمر .
 - كشفت النتائج العامة للبحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ المتميزين والتلاميذ ضحايا التمر بالمرحلة الإعدادية على مقياس التحكم الذاتي حيث أن قيمة $t = (6.462)$ وهى دالة عند مستوى معنوية 0.01 وذلك لصالح ضحايا التمر .

مراجع ومصادر البحث :

أولا المراجع باللغة العربية :

احمد , مني سيد محمد (٢٠٢٠). دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها , بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , ع ٥١, ج ٢.

احمد , نوره رشدي عبد الواحد (٢٠٠٥). التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية للفتيات اليتيمات , بحث منشور بالمؤتمر العلمي الأول , المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد , مجلد ٥, الفترة من ٦ : ٨ ابريل .

إسماعيل، هالة خير سناري (٢٠١٠) . بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية .مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية - جامعة حلوان، ع ١٦ .
باين، مالكوم (٢٠١٠). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، ترجمة حمدي منصور، وسعيد عبد العزيز، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

جبل , عبد الناصر عوض احمد(٢٠١٣). نظريات مختارة في خدمة الفرد , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .

الجعفرأوي، أسماء محمد (٢٠١٩). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل مع التنمر المدرسي كآلية لبناء شخصية طلاب المرحلة الإعدادية السليمة: المؤتمر العلمي الدولي الثاني والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

حامد، أسماء أحمد (٢٠١٧) . الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين ، بحث منشور بمجلة كلية البنات للآداب , جامعة عين شمس , ع ٥٨.

حبيب, جمال شحاتة (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية في مجال الشباب والمجال المدرسين منظور الممارسة العامة , القاهرة , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي , حلوان .

حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي . الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة.

حلاوة , محمد السيد(٢٠٠٨). الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية, الإسكندرية, مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

- حنا , مريم إبراهيم (٢٠٠١). استخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد الأسرية , القاهرة , ورقة عمل منشورة بالمجلس الأعلى للجامعات .
- رزق, السيد عبد المقصود (٢٠٢٠) . فعالية نموذج للتركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التمر البدني طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفي , بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , ع ٤٧ , ٣.
- السيسي, محمود ناجي (٢٠٠٦). ممارسة المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتخفيف حدة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية لدى الشباب الجامعي " دراسة شبة تجريبية مطبقة على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة " بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , المجلد الثالث .
- الشمري, نجوى (٢٠١١). التحكم الذاتي وعلاقته بدافع الانجاز للمتعثرات دراسيا لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة حائل , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الملك عبد العزيز .
- الشناوي, أمينة إبراهيم (٢٠١٥). بعض الخصائص النفسية الديموجرافية لدى ضحايا الجرائم المختلفة , بحث منشور بمجلة السلوك البيئي. معهد دراسات الطفولة : جامعة عين شمس, ع ٤٣.
- الصباحين , علي موسي. القضاة , محمد فرحان (٢٠١٣). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين , الرياض , جامعة نايف للعلوم الأمنية , مركز الدراسات والبحوث .
- عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٦) الإرشاد و العلاج النفسي, الإسكندرية, الدار الجامعية
- عبد العزيز , مفتاح محمد (٢٠٠٨). علم النفس العلاجي , القاهرة , دار قباء للطباعة والنشر , ط٤.
- عثمان , فاروق السيد (٢٠٠٩). القلق وإدارة الضغوط النفسية, القاهرة , دار الفكر العربي, ط٤.
- عجاج, عدي نعمت بطرس (٢٠٢٥). التحكم الذاتي وعلاقته في الشعور بالرضا عن الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية , مجلة العلوم الإنسانية , جامعة صلاح الدين , العراق , ع ٢٩٤ .
- عطية, عبد الكريم (٢٠١٠). مقياس التحكم الذاتي لطلاب المدارس , القاهرة, دار الكتب للنشر .
- عكاشة , احمد & عكاشة , طارق (٢٠١٥). الطب النفسي المعاصر, القاهرة , مكتبة الانجلو , ط٤ .
- عمر, محمد كمال (٢٠١١). الخطر القادم : سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

- المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠٢٣). التوعية بمخاطر التنمر، والتعليم والحماية للأطفال المعرضين للخطر: بالتعاون مع منظمة يونيسف، القاهرة.
- محمد، رأفت عبد الرحمن (٢٠٠٥). رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع .
- محمد، نسمة يحي رجب (٢٠٢٠). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية من منظور الايكولوجي في خدمة الفرد بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥٢، ٤٧.
- محمد، نورهان يسري السيد (٢٠١٧). الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الطفولة: الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع .
- محمد، ايات (٢٠٢٤). العلاقة بين تنمر الشباب الإلكتروني وإدمانهم للإنترنت، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة اسوان، ع ١، مج ١٥ .
- نصر الدين، ندا (٢٠١٨). العلاقة بين التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، بحث منشور بمجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس، ع ١٩.
- ويزونر، روبرت (٢٠٠٩). بناء الذات في مدارس التعليم الأساسي، الظاهرات الأهلية، ترجمة، الغامدي، ميسر: السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر .
- يحيي، خولة احمد (٢٠٠٣). إرشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

Battagliniab,M, Roland , c. Jean, T (2005) Self-control in peer groups, Journal of Economic Theory, 123, 105–134.

Chand, S. P., Kuckel, D. P., & Huecker, M. R. (2022). Cognitive behavior therapy. In StatPearls. Stat Pearls Publishing.

Chui, W. H., & Chan, H. O. (2013): school bullying behaviors among Macanese adolescents. Child Abuse & Neglect, 37, 237– 242.

de Ridder, T; Lensvelt–M, Gerty; Catrin; Stock, F. Marin; Roy ,F.(2012). Taking Stock of Self-Control: A Meta-Analysis of How Trait Self-Control Relates to a Wide Range of Behaviors. Personality & Social Psychology Review, 16 (1), 76–99.

Ent, M. R., Baumeister, R. F., & Tice, D. M. (2015). Trait self-control and the avoidance of temptation. Personality and Individual Differences, 74, 12–15.

Fenny, O. A. (2022). Low self-control and school bullying: Testing the GTC in Nigerian sample of middle school students. Journal of interpersonal violence, 37(13–14), NP11386–NP11412.

Gray ,S, Freeman, A(2015). Teaching With out Stress . Paul Chapman . London .

Kathleen D. Vohs, Dianne M. Tice(2018); Self-organizing skills and their relationship to self-control: interpretations and effects. A descriptive study of its analysis for university students, journal of Psychology science, Volume: 16 issue: 6, ,Issue published: December.

Le Claire, Matthew M(2018), School Bullying: Exploring Juvenile Victimization Trends with the NCVS School Crime Supplement (NCVS–SCS) University of Nevada, Las Vegas, ProQuest Dissertations Publishing, 2018

Liberman, Nira Levin-Sagi, Maya(2016); Discipline levels and their relationship to self-control among adolescents, *Journal of Social Psychology*, vol ;201(8).

Meland, E., Rydning, J. H., Lobben, S., Breidablik, H., & Ekeland, T. (2010). Emotional, self – conceptual, and relational characteristics of bullies and the bullied. *Scandinavian Journal of Public Health*, 38:359–367.

Meltzer, H.; Vostanis, P.; Ford, T.;Bebbington, P. & Dennis, M. (2011): Victims of bullying in childhood and suicide attempts in adulthood. *Eur Psychiatry* ,26 (8): 498 – 503.

mokowski, Paul R.; Kopasz, Kelly Holland (2018). "Bullying in School: An Overview of Types, Effects, Family Characteristics, and Intervention Strategies". *Children & Schools, Journal of Educational Psychology*, 76,

Movahedi, N., Hosseinian, S., Rezaeian, H., & Nooripour, R. (2024). Mediating role of alexithymia in relationship between cyberbullying and psychotic experiences in adolescents. *BMC psychology*, 12(1), 465.

Nisa, A. U., Ahmed, J., Arif, M., Kazmi, S. M. A., & Mohsin, M. (2022). Self-control, moral disengagement, and bullying behaviors in adolescents. *International journal of health sciences*, 6(S8), 6009–6025.

Piquero, R .Wesley G. Jennings, D. (2008). Summary of the Systematic Review Effectiveness of Programs Designed to Improve Self-Control, retrieved on April 2012 from : www.bra.se; EUCPN European Crime Prevention Network

Rocque, M., Posick, C., Piquero, A.R.(2016): Self-control and crime: Theory, research, and remaining puzzles.

Sauer-Zavala, S., Southward, M. W., & Semcho, S. A. (2022). Integrating and differentiating personality and psychopathology in cognitive behavioral therapy. *Journal of Personality*, 90(1), 89–102.

Timbano, K. Schmidt, (2013). The relationship between self-control and storage deficits: multimodal investigation across three samples, *Journal of Psychology*, College of Education, University of Florida. 122 (1): 13-25.

UNESCO Education, Culture and Science Organization (2020). Behind the Numbers: ending school violence and bullying – Overview .

Volk, A.; Veenstra, R. & Espelage, D. (2017): So you want to study bullying?: Recommendations to enhance the validity, transparency, and compatibility of bullying research. *Aggression and Violent Behavior*, 36: 34-43.

Wang, P., Wang, X., & Lei, L. (2021). Gender differences between student-student relationship and cyberbullying perpetration: An evolutionary perspective. *Journal of interpersonal violence*, 36(19-20), 9187-9207.

Wu, W., Yu, L., Cao, X., Guo, Z., Long, Q., Zhao, X., ... & Zeng, Y. (2023). The latent profile of self-control among high school students and its relationship with gender and cyberbullying. *Current psychology*, 42(33), 29650-29660.